اي نظايرها في رفع المبتدا ونصب الخبر فاطلاق لفظ الاخت
على النظير استعارة تصريحية حيث شبه النظير بالاخت
واستعار الاخت للنظير وسواء كانت النظايرة في العمل بلا
واسطة او بواسطة فيدخل ما حمل على ليس وهو ما ولا
ولات وان وما حمل على صار مما وافقها في المعنى من
الافعال وذلك عشرة وهي آض ورجع وعاد واستحار
وقعد وحار وارتد وتحول وغدا وراح وقد نظمها شيخنا
حسين الرشيدي رحمه تعالى ورفقها في حاشيته عليه فقال
عشر اتت وافقن صار وهي راح • غدا تحول آض عاد في الصباح
ثم استحال ارتد حار ورجع • قعد فخذها واحفظنها تتبع
واربع معنى لليس ضمنت • كما ولا ولات ان لما ثبت
قوله اعلم خطاب عام لكل من يتاتى منه العلم على حد قوله تعالى ولو ترى
اذ وقفوا على النار اي من تتاتى منه الرويتة وفي بعض المحال تذكر للاهتمام
وجملة وفقك الله خبرية لفظا انشائية معنى لان المقصود منها
الدعا قوله ترفع الاسم وتجد له رفعا وتنصب الخبر هذا مذهب
البصريين وذهب الكوفيون الى انها تنصب الخبر ويبقى المشبه
على رفعه وزعم الفرا ان الاسم ارتفع لشبهه بالفاعل وان الخبر
انتصب لشبهه بالحال فعولك كان زيد ضاحكا مشبه عندهم
بجاز زيد ضاحكا والصحيح مذهب البصريين ويدل على انفصال
الضمائر بها اذ لو كان غير مرفوع لها لم يتصل بها الا الضمير
لا يتصل الا بما يليه وعلى قول الكوفيين يلزم عليه اذا اتصل
الضمير بها ان يفصل بين العامل والمعمول باجنبي وهو
الضمير لانه ليس معمولا لها وقد فصل بينها وبين معمولها

وهو الخبر

وهو الخبر قوله ثلاثة عشر فعلا مع انها اكثر من ذلك كما علمت
بل اوصلها ابو حيان في شرحه على التسهيل الى احدى وثلاثين
كلمة بالمتفق عليه والمختلف فيه وحصرها بالعد ولذلك
نقص بعضهم فيها وزاد قوله وهي لا تضاف المخبر عنه بالخبر
اي بمصدر الخبر فالكلام على حذف مضاف وقيس عليه الباقي
وقوله في الماضي اي اذا كان العامل كان كما مثل اما اذا كانت
العامل يكون فهي لاتضاف المخبر عنه بالخبر في الحال او الاستقبال وقوله اما مع الدوام الخ نبه الرضي على ان الدوام
انما يستفاد من قرينة خارجية وهي في هذا المثال وجوب
كون الله غفورا رحيما وح فالدوام خارج عن مدلول كان اذ
معناها الثبوت فيما مضى وكونه يدوم ويستمر لا دلالة لكان
عليه قوله في المساء بالمد وهو من الزوال الى الغروب نقيض
الصباح ويجيء امس ايضا بمعنى صار فلم يلاحظ فيها الوقت
نحو امسي زيد غنيا اي صار زيد غنيا قال الطيبي ينبغي
ان يزاد على ذلك في الزمن الماضي وذلك لان امسي تدل
على وقت المساء بتركيبه وعلى المضي من الماضي بصيغته
فيجب ان يقرن مصدر خبرها ماضيا الى اسمها بالزمانين
المذكورين وفاء بما صرح به ابن الحاجب وغيره من
ان كان واخواتها مفيدة للوقت الذي دلت عليه الافعال
قوله والرابع اضحى الخ ويجيء ايضا بمعنى صار نحو اضحى زيد
فقيها اي صار وباتت بمعنى الدخول في وقتها نحو اضحى
زيد اي دخل في وقت الضحى واذا كانت بمعنى صار لم يقع

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)